جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

# برنامج قائم علـى الأسلوبـية لـتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـداد
الباحثة/ ياسمين إسماعيل محمد حشمت

إشراف
أ.د/ إبراهيم محمد علي
**أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية ـ جامعة المنصورة**

أ.د/ المهدي علي البدري
**أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ بكلية التربية ـ جامعة المنصورة**

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١
برنامج قائم علـى الأسلوبـية لـتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء
الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

**الباحثة/ ياسمين إسماعيل محمد حشمت**

ملخص البحث

*هدف البحث إلى تنمية مهارات البلاغة النصية ومهارات الأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال برنامج قائم على الأسلوبية وقد تكونت عينة البحث من ٦٠ طالباً وطالبة ، وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وهي : استبانة قائمة بمهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ، واعداد استبانة بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي اللازمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، واختبار مهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ، واختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي المناسبة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد تم ضبط هذه الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها ،كما تم إعداد مواد البحث وهى : البرنامج المقترح ودليل معلم لتنفيذه ، وبعد تطبيق البرنامج ، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة ، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها : وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختباربعدى فى اختبار البلاغة النصية البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار الأداء الكتابي الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات البلاغة النصية ومهارات الأداء الكتابي الإبداعي مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .*

مقدمة البحث

تظهر أهمية اللغة العربية فى أهمية كل فرع من فروعها ، والبلاغة فرع لغوي وفن من الفنون اللغوية التى تزود المتعلم بالأسس الجمالية ، وتمكنه من التعبير تحدثاً وكتابةً ، ولها شأن كبير فى تعليم اللغة العربية لما لها من ارتباط بالأدب العربي ؛ شعره ونثره إذ أن تعليمها يعني تعليم الأسلوب العربي والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتربية الأسلوب ، فهو عدة المتعلم فى سير أغوار المعنى والحكم على الأسلوب اللغوى ومحاكاته .

إن البلاغة علم وفن يُمكن المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة ، واضحة وجميلة ، والمقصد من ذلك هو إثارة النفس والعواطف ، والإقناع ولا يأتى ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ ، وجودة السبك على حسب بواعث الكلام وموضوعاته وحالات السامعين ، وامتلاك الطلبه

للذوق الأدبي في دروسهم البلاغية لا يقاس إلا بمقدار ما مهروا فيه من حذق فني في الاهتداء إلى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة ( رشدي طعيمة ، محمد مناع ،٢٠٠١ ، ٢٢ ) *[١]

ونظراً لأن الكتابة فن من فنون اللغة العربية تلتقى عنده جميع الفنون اللغوية الأخري ، وهى الهدف الشامل لتعليم اللغة ؛ لذا تعد أهم أنواع النشاط اللغوي ، وقناة من اهم قنوات التواصل الإنساني ( مروان السمان ، ٢٠١١، ٢٦٧) ، والكتابة الإبداعية نوعاً من أنواع الكتابة ونشاط من أهم الأنشطة اللغوية التى يقوم بها الإنسان ليعبر عما فى نفسه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات ، وما يدور فى ذهنه من أفكار وؤي وتصورات ، وما يمر به من خبرات ، حيث تمكن الطالب من التعبير عن انفعالته وخواطره ، وأفكاره الخاصة ونقلها إلى الآخرين فى وعاء لغوي أدبي يتميز بجمال التعبير ورقى الأسلوب والعرض الشائق المثير إلى جانب أنها تحافظ على اللغة من حيث بلاغة الأسلوب وجودة النسق وصحة الصياغة لغوياً ونحوياً وقوة التركيب وتخير الألفاظ ( حسن شحاته ، ٢٠١٠، ١١٧) ، وتزداد أهمية التعبير الكتابي بالنسبة للطالب فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة فى المرحلة الثانوية ؛ وذلك باعتبارها من المراحل التى تعكس قدراً من النضج العقلي ، والوجداني ، والجسمي الذى يمكن الطالب من التفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه تفاعلاً تتحق معه الأهداف المنشودة (محمد المرسي ، سمير عبد الوهاب ،٢٠٠٥، ٢٠٦)

وتبرز العلاقة بين منهج البلاغة وتنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي من خلال زيادة الذخيرة اللغوية لدى الطالب ، وتمكينهم من استخدام الأساليب البلاغية المختلفة وبالتالي تزاد قدرة الطالب على توليد الأفكار الجديدة المترابطة ؛ لأن تحليل النصوص الأدبية يساعدهم على فهم المعني من خلال النص( سعاد الوائلي ، ٢٠٠٤، ٨٢) وهناك الكثير من الدراسات التى أثبتت أن توظيف البلاغة وصورها الجمالية ومحسناتها البديعية من بين المعايير التي تراعى عند تقويم موضوعات التعبير الكتابي مثل دراسة (عبد الحميد عبد الله ، ٢٠٠١ ؛ أسامه سالمان ، ٢٠١١ ؛ ليلي الهزايمة ، ٢٠٠٦ ؛ أحمد فوزى ، ٢٠١٧ ؛ أميرة حسانين ،٢٠٢٠ ؛ عبد الرحيم إسماعيل ، ٢٠٢٠)حيث أكدت أن النشاط الذى يقوم به المتعلم ويكتسب خلاله مهارات تعينه على إنتاج موضوعات كتابية جديدة ، ومناسبة فى المواقف اللغوية المختلفة ، مستعيناً بفنون البلاغة ليأخذ إنتاجه إيقاعاً جمالياً مؤثراً فى نفس الآخرين هى مهارات كتابية إبداعية ، مما يستلزم البحث عن

[١] * تتبع الباحثة التوثيق فى متن البحث على النحو ( اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة )

مداخل وبرانج حديثة قد تسهم فى تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي ، ومن هذه الاتجاهات الحديثة التى تناولت البلاغة بالتحليل البلاغى النصي ؛ الأسلوبية .

ومن الاتجاهات الحديثة التى تناولت البلاغة العربية بالنقد والتذوق البلاغى ؛ الأسلوبية فلقد كانت البلاغة فناً لتأليف الخطاب، ثم انتهت إلى احتواء التعبير اللساني كلّه ثم احتوت الأدب جميعا، لكن هذا الوضع لم تحتفظ به البلاغة طويلا، حيث تقلّصت ولم يبق لها إلا الأدب ميدانا تعمل فيه تقلّصت أكثر فلم تعد تعمل إلاَّ في حدود خصائص التعبير اللغوي للنص ، ومع بروز "علم الأسلوبية" أو "الأسلوب" واستواءه كعلم متميّز ذو مناهج خاصة وتوجهات معينة على مستوى التنظير والممارسة معالم يعد للبلاغة مكانا في ظل هذه الدراسات اللغوية الحديثة( يوسف أبو العدوس، ٢٠٠٥، ١٦٩- ١٧٠) .

لذا فالنجاح لتحول البلاغة العربية من بلاغة الشاهد والمثال إلى بلاغة النص أو ما يسميه البعض بالبلاغة النصية ؛ لابد من إقامتها على قاعدة منهجية رصينة من علم الأسلوب اللساني حيث إن واقع الدراسات البلاغية الحديثة واللسانيات الحديثة أسهم بشكل كبير فى تطوير واستحداث ميادين جديدة للبحث البلاغي واللساني لذا تحتاج البلاغة العربية لإعادة النظر فى واقعها ومستقبلها والعمل على إنشاء بلاغات جديدة تتفرغ حسب المستوي الشفهي أو الكتابي (بمفهوم النص) وبحسب الجنس الأدبي كبلاغة الشعر و بلاغة النثر بأنواعه وربما بحسب تفريعات أخرى يقتضيها واقع اللغة العربية المعاصر (سعد مصلوح، ٢٠٠٤، ٢٤٢) وهذا ما تبناه البحث الحالي

تحديد مشكلة البحث :

جاء الإحساس بمشكلة البحث الحالي محصلة النظر إلى واقع تدريس علم البلاغة ومأأقرته بعض الأدبيات و أثبتته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة ( رجاء جبر ، ٢٠١٢ ؛ خلف محمد ،٢٠١٣ ؛ قاسم العميري ، ٢٠١٣ ؛ ماهر شعبان ، ٢٠١٤ ؛ محمد الزهراني ، ٢٠١٥ ؛ نجلاء عبد القادر ، ٢٠١٧ ؛ آلاء السعودى ، ٢٠١٨) إذ أكدت تلك الدراسات تدني مهارات البلاغة بصفه عامة ، وضعف اكتساب الطلاب لمفاهيمها نتيجة لواقع تدريسها ، هذا بالإضافة إلى بعض الدراسات التى تناولت التحليل النصي للنصوص البلاغية ، وأثبتت التدنى فى المهارات المرتبطة بتحليل تلك النصوص لدى الطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة ومن ثم انعكست تدنيا فى مهارات الأداء الكتابي الإبداعي مثل : دراسة (Gunther M ، 2000 ؛ 2004 ، Mary M ؛ ريم عبد العظيم ، ٢٠٠٩ ؛ عادل عجيز ، ٢٠١٣؛ محمد الزيني ، ٢٠١٣ ؛ أبرار الجبوري ، ٢٠١٦ ؛ وآيه نصر، ٢٠١٦ ؛ زيد الشميري ، ٢٠١٦ ؛ ووجيه أبو لبن، ٢٠١٦

؛ أحمد الأحول ، ٢٠١٧ ؛ ميرفت البسيوني ، ٢٠١٩ ؛ مروة السيد ، ٢٠١٩ ؛ حجاج محمد ، ٢٠٢٠ ) وذلك بالإضافة إلى بعض الدراسات التى أشارت إلى علاقة التأثير والتأثر بين الأسلوبية وعلم البلاغة مثل دراسة ( فوزية جاويش ، ٢٠٠٣؛ دلسون البرزنجي ، ٢٠٠٥ ؛ ميس عودة ،٢٠٠٦ ) كما نجد أن مدخل الأسلوبية التعليمية أحد الوسائل الأساسية للتحويل بالنص الأدبي من التلقين والحفظ واستخراج المفاهيم التى تتضمنها علوم البلاغة العربية ، و تخطى ذلك إلى النقد والحكم على مدى حبك وسبك وقصدية وإعلامية ومقبولية وغيرها من معايير النصية فى النص

**ومن ثم تحددت مشكلة البحث الحالي فى السؤال الرئيس التالي :**

كيف يمكن تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال برنامج قائم على الأسلوبية ؟ ، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

س١: ما مهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟

س٢ : ما مهارات الأداء الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟

س٣: ما أسس ومكونات البرنامج القائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لد ى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

س٤ : ما فعالية البرنامج القائم على الأسلوبية فى تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

س٥ : ما العلاقة بين الأداء البعدى لطلاب المجموعة التجريبية فى مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لديهم ؟

هدف البحث :

سعى البحث الحالي إلى بناء برنامج قائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال الوصف القائم على التفسير والتنبؤ .

أهمية البحث :

**يمكن تلخيص أهمية البحث فى النقاط التالية :**

– تقديم نموذجاً يساعد فى إعادة صياغة منهج البلاغة فى كتب اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بالتقويم فى ضوء المدخل الأسلوبي .

- تزويد المعلمين بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال الأدبي ؛ ليسترشدوا به أثناء التدريس داخل الفصل .
- مساعدة الطلاب في تحليل النصوص وتعرف سلامة الأسلوب وصحته وكيفية توظيف ذلك فى كتاباتهم
- فتح المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك لتنمية مهارات البلاغة النصية وطرائق تعليم الكتابة الإبداعية بمجالاتها المختلفة .

فروض البحث :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ( الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات البلاغة النصية
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي .
- توجد علاقة ارتباطية عند مستوي دلالة بين مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

حدود البحث :

- **الحد الموضوعي :** تناول البحث مهارات علم البلاغة ( المعاني ، والبيان ، والبديع ) المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي ، أما بالنسبة للأداء الكتابي الإبداعي فقد اقتصر البحث الحالي على بعض مهاراته وكذلك مجال واحد من مجالات الكتابة الإبداعية وهو مجال المقال الأدبي من حيث الأصالة ، و المرونة ، والطلاقة .
- **الحد الزماني :** تم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي فى العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ م .
- **الحد المكاني :** تم إجراء البحث على فصول الصف الثاني الثانوي بمدرستين (حسين عثمان الثانوية المشتركة ، والمقاطعة الثانوية المشتركة ) التابعتين لإدارة السنبلاوين التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية

أدوات البحث ومواده :

- قائمة بمهارات البلاغة النصية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي .
- قائمة بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي اللازمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- اختبار مهارات البلاغة النصية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

- اختبار بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي اللازمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- البرنامج المقترح القائم على الأسلوبية .
- دليل المعلم للبرنامج المقترح .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ( ٦٠ ) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة لم تدرس البرنامج المقترح ، ومجموعة تجريبية درست البرنامج المقترح وبلغ عدد طلاب كل مجموعة من المجموعتين(٣٠) طالبا وطالبة .

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام الباحثة لمنهجين بحثيين هما :

- **المنهج الوصفى التحليلى:** استخدمه الباحثة خلال مراجعة الأدبيات وإعداد الإطار النظرى لمحاور البحث، واستعراض الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، وتحليلها والتعقيب عليها وبيان أوجه الاستفادة منها، وعند تحديد مهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ، واستبانة أخرى بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي ، وعند عمل دليل المعلم للبرنامج المقترح .
- **المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبي :** استخدمته الباحثة لاختبار صحة الفروض، والتحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية لدى طلاب العينة المختارة (الصف الثاني الثانوى) والحصول على بيانات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة وتحديد وعرض النتائج وتفسيرها

تحديد مصطلحات البحث :

**برنـامج** : تعرفه الباحثة بأنه : مجموعة من الخبرات المنظمة فى صورة دروس تشتمل على أهداف و محتوى يتضمن بعض النصوص البلاغية تم اختيارها وتنظيمها ومعالجتها وذلك لتنمية كل من مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي فى ضوء الأسلوبية باستخدام استراتيجية مقترحة تدريس المناسبة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

**الأسلوبية** : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : الخلفية المرجعية التى تنظم محتوى دروس البرنامج القائم عليها من خلال مستويات التحليل الثلاثة : المستوي الصوتي ، والتركيبي ، والصورة الفنية لتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي .

**مهـارات البلاغـة النصـية** وتعرفها الباحثة بأنها : مجموعة الأداءات التى يبديها طلاب الصف الثاني الثانوي نتيجة تفاعلهم مع دروس البرنامج القائم على الأسلوبية ، الذى يشمل علوم البلاغة الثلاثة وما يتفرع منها من تحليل بلاغى نصي وفقاً للتحليل الأسلوبي القائم على اللغة حتى تنمو قدرتهم على استخلاص صحة أسلوب النص البلاغي ووضوحه ، وقوة ، و جماله ،ودقته وأدوات الربط به والعلاقات الدلالية بداخله .

**الأداء الكتابي الإبداعي** وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، وأحاسيسهم وانفعالاتهم وتوظيف فنون البلاغة فى كتاباتهم بأسلوب مؤثر ، وصحيح يتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة ويقيس قدرتهم من خلال كتابة مقال أدبي تتوافر فيه سمات الإبداع .

الإطار النظري للبحث :

**يوضح الإطار النظري للبحث** الخلفية النظرية ، و الفلسفة التي ينطلق منها موضوع البحث الحالي فى إعداد البرنامج المقترح ، وأيضاً البحوث والدراسات التى تناولت متغيرات البحث ، الأسلوبية ودورها فى تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد قدم هذا الإطار فى ثلاثة محاور هم :

**المحور الأول : البلاغة** : مفهومها ومهاراتها النصية ، وأساليب تنميتها .

**المحور الثاني** : الأداء الكتابي الإبداعي ، مفهومه ، ومهاراته ، وأساليب تنميته .

**المحور الثالث** : الأسلوبية ؛ ومفهومها ، وأهمية تطبيقاتها التربوية فى تعليم البلاغة العربية

**وفيما يلي تفصيل لما سبق ؛**

المحور الأول : البلاغة : مفهومها ومهاراتها النصية ، وأساليب تنميتها .

**أولاً : مفهوم البلاغة :** لغةً: تدور مادة البلاغة لغة حول وصول الشيء أو إيصاله إلى غايته تقول ،بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً إذا وصل وانتهي إلى غايته وتقول أبلغت الشيء إبلاغاً وبلاغاً وبلغته تبليغاً ، إذا أوصلته إلى مراده ونهايته (ابن منظور ،٢٠٠٣، ١٤١٠) ،

**اصطلاحاً : عرفت البلاغة بأنها :** هى العلم الذى يحاول الكشف عن القوانين العامة التى تتحكم فى الإتصال اللغوي ليأتى على نمط خاص ، كما يقصد بالبلاغة مجموعة من الأسس الجمالية التى يستعان بها فى الحكم على قيمة عمل أدبي معين ، وهى بهذا تقدم مجموعة من القواعد التى يجب أن تراعي فى العمل الأدبي حتى يكون جميلاً ( رشدى طعيمة ، محمد مناع، ٢٠٠١، ٢٠)

**ثانياً أهمية تدريس البلاغة العربية فى المرحلة الثانوية :**

تحتل البلاغة العربية أهمية خاصة فهى ليست مجرد فرع من فروع اللغة العربية ، بل أنها تعتمد على تربية العقل والوجدان ، فهى تنمي الفكر الناقد وتسمو بالذوق وترقى بالعواطف ، فعلاقة البلاغة بالنقد والأدب رفيعة ، فهى تشكل ركناً جوهرياً لابد للناقد من الإلمام به ، فلا غنى للناقد عن معرفة المعايير البلاغية ، حيث لا يقف بها عند حدود الجملة التى انتزعت من سياقها أو البيت الذى عزل عن قصيدته ، لأن الناقد سينطلق بهذه المعايير البلاغية إلى دراسة أسلوبية شاملة تعيد للجملة والبيت حياتها ، فالناقد لا يقف بالمعايير البلاغية عند حدود النص الأدبي لأنه بحاجة إلى أن يحسن قراءته وتفسيره وإضاءته مستعيناً بكل مايعينه على تحقيق ذلك ؛ فعلم البيان يُمكّن الدارس من صياغة الألفاظ في قوالب متعدّدة، والإفصاح عن أفكاره في ألفاظ واضحة ، أمّا علم المعاني فإن دراسته تُعين الطالب على معرفة مطابقة الكلام لواقع الحال، ومناسبة المقال للمقام الذي قيل فيه، وقد قالت العرب قديمًا لكل مقام مقال، أما دارس علم البديع فيمكنه تَحسُّس الجمال اللفظي والمعنوي في الأساليب اللغوية، مع التنبه إلى أن علوم البلاغة لا تظهر ثمار دراستها دون أن يقرأ الدارس في كتب الأدب العربي، والتراث، وكتب اللغة، حتى يتشكّل بداخله الذوق الفنّي والحس البلاغي ، وللبلاغة العربية أهمية بالغة من حيث أنها وسيلة للنهوض بمستوي الطلاب اللغوي حيث يتجلى ذلك فى تعبيرهم وتقويم لسانهم وتعويديهم حسن الإلقاء والكتابة والقدرة على النقد ضمن معايير لغوية وجمالية واضحة ( محمد مجاور، ٢٠٠٠ ، ٤٧)

**ثالثاَ أهداف تدريس علم البلاغة فى المرحلة الثانوية :**

**تهدف تدريس البلاغة إلى عدة أهداف أهمها :**

١. تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها

٢. تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال

٣. زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة ومقالة أو مسرحية وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان وإدراك ما فيها من جمال .

٤. تنمية ميلهم إلى القراءة الواسعة كوسيلة من أجمل وانفع الوسائل في قضاء وقت الفراغ

**ويجب مراعاة بعض الأُسس العامة عند تدريس البلاغة لأي مستوى دراسي وأهمها :**

١- أن البلاغة فطرية في الكلام تلمح صورها في الأحاديث اليومية وليست مقصورة الاستعمال على لغة الأدب إنما يكسبها كل إنسان فيما يكسبه من مواد نموه اللغوي .

٢- إن البلاغة فن أدبي ينضج الذوق وليس من العلوم التي تشحذ الفكر ومن واجب الدارسين إن يتجهوا اتجاهاً أدبياً في تدريسها .

٣- إن الطابع الغالب على درس البلاغة هو الطابع الفني الوجداني ،لذا فان الجهد المبذول إنما هو النقد والمفاضلة والتذوق الأدبي وهي إحكام فنية تقضي بالقبح والجمال وليست عقلية تقضي بالخطأ والصواب

٤- ينبغي إن تساير البلاغة تطور الحياة وحاجاتها الفنية فلا يقف بحثها عند اللفظ والجملة إنما يتجاوزها إلى الفقرة والقطعة والمقالة والخطبة والقصة والقصيدة

**رابعاً مهارات البلاغة النصية وأساليب تنميتها :**

وقفت الدراسات النقدية والبلاغية عند تحليلها للنصوص أو تعاملها مع النص عند البيت من الشعر أو الجملة من النثر ، أدى ذلك إلى تعدى القول بأن بلاغتنا بلاغة جملة وليست بلاغة نص بدعوى أن البحث البلاغى العربي منحصر فى الألفاظ و الجملة لم يتجاوزهما بعد فى الوقت الذى أصبح ضرورياً الدخول إلى عالم النص هذا من جهة ، ومن ناحية أخرى لم تعد تلك القواعد كافية لتوسيع الرؤية إلى البحث النصي أو بلاغة النص ولهذا قيل بان البلاغة عند العرب بلاغة متجزئة بجميع علومها كعلم المعاني الذى اقتصر على الألفاظ فلم يخرج عن دائرة الجملة (معاذ مقري ، ٢٠١٥، ٢٧ )

إن المتتبع لنمو الاتجاهات البلاغية الجديدة وتخلقها فى العقود الأخيرة يلاحظ تزايد الاعتراف بعدم كفاة مشروعتها التخطيطية واتجاهاتها الشكلية حتى الآن ، مما جعلها تمضى فى

تكـون مشـروع البلاغـة النصـية التـى يصـب بـدوره فـى مجـال التوحيـد بينهـا وبـين علـم الـنص ( محمد السوداني ، ٢٠١٧، ٢٢٧) .

ولقد حاول العديد من الباحثين تحديد المهارات الخاصة بعلم البلاغة العربية التى يمكن تنميتها لدى الطلاب بعد إثبات بتدنيها لديهم وتناولت العديد من الدراسات تلك المهارات فسميت عند البعض بمهارات التذوق البلاغي وأطلق عليها البعض المهارات البلاغية وهناك مهارات بلاغية توصلت إليها دراسة آلاء السعودي ( ٢٠١٨، ٣٨) مثل مهارة التذوق الجمالي والبلاغي ، و مهارة النصوص البلاغية وتحليلها وتعبر عن قدرة الطالب على فهم النص البلاغي ، مهارة الربط والموازنة فى استخلاص البلاغة من النصوص وهى قدرة الطالب على موازنة النص مع ألوان البلاغة المختلفة كما توصلت دراسة ماهر شعبان ( ٢٠١٥، ٢٨٢، ٢٨٣) إلى : مهارات الخاصة بالمضمون الفكري للعمل الأدبي ، و مهارات المرتبطة بالعاطفة ، ومهارات تصويرية تتضمن تحدد المعاني التي توحي بها الصور البلاغية ، و مهارات أسلوبية تتضمن التمييز بين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي والعلمي المتأدب ، و المهارات اللغوية مثل يحدد معنى الكلمة من خلال السياق، يحدد القيمة المجازية للكلمات في العمل الأدبي، يربط بين الكلمة والجو النفسي في النص . ولقد واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فى استخلاص مهارات البلاغة النصية فى ضوء الأسلوبية التى تعني بتحديد الطالب الجوانب الجمالية والفنية فى النص فى ضوء خصائصه ومكوناته الفنية والجمالية وذلك من خلال إداج المهارات الخاصة بكل علم من علوم علم البلاغة العربية المرتبطة بعلم النص ( المعاني ، والبيان ، والبديع ) ؛ وذلك وفقاً لمستويات التحليل الأسلوبي القائم على اللغة التى تشمل المستوي الصوتي ، ومستوي التراكيب ، ومستوي الصور الفنية .

**المحور الثاني : الأداء الكتابي الإبداعي ، مفهومه ، ومهاراته ، وأساليب تنميته .**

**أولاً مفهوم الأداء الكتابي الإبداعي :**

**يعرف الأداء الكتابي الإبداعي بأنه :** القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفنيات الصياغة الأدبية البليغة ، ولا تقف إلى هذا الحد بل تتعداه إلى صياغة الأفكار وعمقها، وجدتها وأصالة أساليب التعبير عنها ، والإبداع فى عرضها وفى إظهار الصور المخيلة وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدءاً بالفكرة وانتقاء الألفاظ ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً ( على قورة ، وجيه أبو لبن ، ٢٠١٣، ٣٣)

**وعرّفها ماهرعبد الباري ( ٢٠١٠ ،١٥٤ ) بأنها :** " ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتمييز ، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى ، علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي"

**ثانياً أهمية الأداء الكتابي الإبداعي فى المرحلة الثانوية :**

يسعى منهج اللغة العربية إلى إكساب المتعلمين مهارات الكتابة الإبداعية؛ لأنها تسهم في إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتساعدهم على تكوين مفهوم واقعي عن ذواتهم، كما تتيح الفرصة لكل متعلم لأن يتعلم تبعا لأسلوبه الخاص ، وأن يعبر بطريقته الشخصية ، وبذلك يتهيأ لإطلاق إمكاناته وقدراته العقلية ، مما يعينه على مواجهة تحديات المستقبل (سلوي بصل ،٢٠٠٥ ، ٣) كما أصبحت عملية الكتابة عملية إنتاجية ، وليست مجرد متلقى سلبي وهذا ما جاءت به نظرية التلقى حيث أكدت على تعدد القراءات للنص واللانهائية الدلالة حتى لدى القارىء الواحد (سعد عمر، ٢٠٠٦، ٥٣) ، حيث إن طلاب المرحلة الثانوية يواجهون تحديات جديدة ككتاب ناضجين ففى هذه المرحلة يكون مقدار معين من الطلاقة الكتابية ضرورياً لمواجهة المتطلبات الجديدة المتمثلة فى أغراض الكتابة ، ومما يزيد من صعوبة المشكلة أن الموضوعات قلما تكون من اختيار الطلاب أنفسهم مما يخلق مزيداً من الأعباء بسبب قاعدة المعلومات التى يكونو فيها أقل ألفة بها أو لا تكون محفزة لهم أو كليمهما معاً، والتطور العام فى النصوص يلتزم أو يكون شاملاً ( kamil M. ، 2003، 36)

**ثالثاً أهداف الأداء الكتابي الإبداعي فى المرحلة الثانوية :**

تتعدّد أهداف التعبير تبعاً للمرحلة والمؤلّف وخلفيّته الدّراسيّة، لكنّ الباحث سيحاول أن يبلور ما يمكن أن يشترك فيه كلّ هؤلاء، ولعل من أبرز أهداف التعبير وأغراضه:

١-تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.

٢-تزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتابتهم.

٣-يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

٤-تعويد الطلبة على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ.

٥-تهيئة الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.

٦-تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهياً وكتابياً.

٧-تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار( خالد أبو عمشه ، ٢٠٠٨)

**رابعاً خصائص الأداء الكتابي الإبداعي فى المرحلة الثانوية :**

هناك مجموعة من الخصائص التى تميز الأداء الكتابي الإبداعية منها كما ذكرها ( محمد فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ٦٤) :

- تعدد الصور الجمالية والدلالات ذات الدلالات المتعددة .
- الاعتماد على الأساليب الأدبية الإنشائية أكثر من الخبرية .
- الابتكار والتجديد فى اللغة والأفكار .
- تعبيرها عن استعدادات صاحبها وقدراته العقلية .
- اعتمادها على ثقافة صاحبها وسعة اطلاعه ، وتجاربه الحياتية .

**خامساً مجالات الأداء الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية :**

هناك أشكال ومجالات يتم من خلالها التعبير الكتابي الإبداعي منها : كتابة المقالات ، والقصص والنوادر ، وكتابة المذكرات واليوميات ، والتراجم ونظم الشعر ، وإعداد الخطب التى يغلب عليها الطابع الأدبي (على مدكور ، ٢٠٠٨ ، ١٥٠ ) واقتصر البحث الحالي مجال المقال الأدبي الذى يساعد الطالب على توظيف مهارات البلاغة النصية فى كتاباته .

حيث أن فن المقال أحد فنون الأداء الكتابي الإبداعي الذى يظهر فيه الانطباع الذاتي والتصوير الشخصي ، فيحتاج إلى قالب لغوي توضع فيه الأفكار وهذا ما يؤكده مروان السمان (٢٠١١، ٢٩٢) حيث يري ان فن المقال يعبر فيه الإنسان عن أفكاره ومشاعره ، ومعارفه وتجاربه فى مختلف جوانب الحياة سواء أكان مصدرها داخلياً من نفسه أم خارجياً من البيئة مضيفاً إليه تصوره الخاص وآراءه الشخصية ، وذلك فى عرض جميل ، وصور موحية ، ليكون منها جميعاً موضوعاً متكاملاً وممتعاً تظهر فيه شخصيته

ويعد فن المقال هو الأكثر شيوعا فى الاستخدام فى المرحلة الثانوية ، ويمكن تنمية مهاراته لدى جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم ، وخاصة أن طالب هذه المرحلة لديه من

الخصائص النفسية والعقلية واللغوية ما يشجع على تعليمه هذا النوع من الكتابة ويوجب الاهتمام بتدريبه على فنونها وتنمية مهاراتها لديه حتى تصل قدرته ومهارته اللغوية فى هذه المرحلة إلى مستوي النشاط اللغوي ( سلوى بصل ، ٢٠٠٥، ٥٠٩ ) ويؤكد ذلك جمال عطية ، و وحيد حافظ (٢٠٠٦، ٣) أن الطالب فى المرحلة الثانوية ينتقل من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات ، ومن ثم تنمو لديه الرغبة فى التعبير عن عواطفه وانفعالته المختلفة عن العالم الذى يعيش فيه ، كما يتوق الطالب فى تلك المرحلة إلى المشاركة فى الأحداث الجارية ، وكتابة مذكراته الشخصية، والمقالات الأدبية والتقارير

**سادساً مهارات الأداء الكتابي الإبداعي :**

١- مهارات تنظيمية ترتبط بكل من المقدمة ، والعرض ، والخاتمة .

٢- مهارات ترتبط بالتفكير ، والربط ، والاستدعاء .

٣- مهارات تتعلق باستخدام الألفاظ ، والجمل ، والعبارات ، والفقرات ، وجمال الأسلوب ودقته

٤- مهارات صورية ترتبط بالتقنيات الشكلية للكتابة كمراعاة الهوامش والمسافات بين الكلمات والسطور .

٥- مهارات خاصة بقواعد الخط والإملاء .

٦- مهارات ذات صلة بتأليف الجمل ، وربطها ، وصحة التراكيب ، وهي ترتبط بقواعد النحو والصرف وموجهات البلاغة . كما في دراسة ( مبارك نجم الدين ، حربية عثمان ، ٢٠١٣ ، ٦)

ولقد توصلت العديد من الدراسات منها دراسة (يوسف المصري، ٢٠٠٦) ، ودراسة ( p. cobe، 2006) ودراسة (سلامة تعلب ، ٢٠١١) ودراسة (اسماعيل حجاج ، ٣٠١٣) إلى مهارات الأداء الكتابي الإبداعي منها : اختيار عنوان مؤثر وجذاب ، تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة ، والإيجاز والتركيز فى التقديم للموضوع ، تنوع الأفكار الأساسية ووضوحها ، استخدام علامات الترقيم الصحيحة ، استخدام الأساليب البلاغية والتنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية ، استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بحس الحاجة إليها ، استخدام التشبيهات والاستعارات والكنايات دون تكلف ، وجودة كتابة الفقرات وحسن ترابطها ، ترتيب الأفكار وتسلسلها ، تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد لإقناع القاريء ، استخدام الخيال الذى يجسد المعاني ويبرز الأفكار ، التعبير عن الرأى ووجهة النظر فى الموضوع بشكل يؤثر فى القاريء .

**سابعاً أساليب تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :**

تناولت الكثير من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة طرق وأسايب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي منها : دراسة عايدأبو سرحان ( ٢٠١٦) التى هدفت إلى تقصي أثر برنامج تعليمي مستند إلى نموذج فلاور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي ، وأثبتت فاعليته ، ودراسة رحاب عبدالله (٢٠٠٥)التى هدفت إلى معرفة أثر مدخل عمليات الكتابة في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي الأزهري، كما هدف إلى معرفة أثر المدخل نفسه في تنمية الوعي المعرفي بعمليات الكتابة لدى هؤلاء التلميذات.ولقد أسفرت نتائج البحث عن تأثير إيجابي واضح لمدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعمليات الكتابة، وفي التمكن من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في مجالي : (الرسالة والمقالة الحجاجية)، والإبداعي في مجالي (القصة واليوميات)، لدى تلميذات المجموعة التجريبية اللائي تفوقن على تلميذات المجموعة الضابطة في الوعي المعرفي بعمليات الكتابة على المستوى الكلي ومستوى عمليات كل مرحلة على حدة، وكذلك في مهارات التعبير الكتابي على المستوى الكلي ومستوى كل مهارة على حدة.

ودراسة أسماء أبو شرخ (٢٠١٦) التى استخدمت مهارة قراءة الصور التعليمية من خلال برنامج تدريبي لمعملي المرحلة الأساسية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، وأوصت بتخصيص مساحة أكبر لمهارات التعبير الكتابي فى الكتب المدرسية

ودراسة ماهر شعبان ( ٢٠٠٨) التى قامت بإعدا برنامج لتنمية الأداء الكتابي باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية التخطيط ، واستراتيجية المراقبة الذاتية ، واستراتيجية التقويم الذاتي) ،وأوصت ضرورة بناء مناهج لتعليم مهارات الكتابة بداية من المرحلة الابتدائية ، وحتى المرحلة الثانوية ، مع مراعاة الاستمرار والتتابع في توزيع هذه المهارات علي الصفوف الدراسية المختلفة ، و تدريب الطلاب علي تنمية عمليات التفكير المصاحبة للأداء الكتابي في جميع المراحل الدراسية ، وضرورة توفير أدوات قياس موضوعية ؛ لتصحيح كتابات الطلاب تصحيحًا يستند إلي أسس علمية ، ويبعد عن الذاتية ، و عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي اللغة العربية ؛ لتدريبهم علي استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مهارات الأداء الكتابي .

إضافة إلى ثبات فاعلية التعلم المنظم ذاتياً وهذا ما أثبتته دراسة وحيد حافظ (٢٠٠٦) الذى أعد برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأثبت فاعليته ،أوصي بضرورة استخدام البرامج التى تزيد من استقلالية الطلاب فى هذه المرحلة ونشاطهم فى الموضوعات التى تظهر إبداعاتهم ،وضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية

فى المراحل المختلفة على استخدام تلك البرامج لتنمية مهارات اللغة العربية بصفة عامة ومهارات الكتابة الإبداعية بصفة خاصة ودراسة سلوي بصل(٢٠١٤) التى أثبتت بنتائجها تحسن أداء الطلاب فى مهارات الأداء الكتابي الإبداعي باستخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً واتفقت نتائج دراستها مع نتائج العديد من الدراسات مثل ( عبد الحميد ، ٢٠٠١) ، ( نادية أبو سكينة ، ٢٠٠٤) ، ( محمود عبد الكريم ،٢٠٠٥)، (ماهر عبد الباري ، ٢٠٠٨) ، ( صفاء سلطان ، ٢٠٠٦) ، (على عبدالمنعم ، ٢٠١٢)

كما أوضحت نتائج دراسة على أبو طبنجة (٢٠١٨) أن هناك عدة مشكلات تتعلق بكيفية تنمية مهارات الأداء الكتابي ، وقام باستخدام برنامج قائم على التحليل النصي الذى توصل إلى أنه مازالت الشكوى من وجود مشكلات تتعلق بتعليم العربية وخاصة فيما يتعلق بتعليم الكتابة ولعل ذلك يرجع لأسباب كثيرة منها : عدم الوعي بأهداف تعليمها ، وإهمال تنمية مهاراتها بما يتناسب مع قدرات الطلاب العقلية ، كما أثبتت أن هناك قصوراً فى مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ مثل الترابط بين فقرات الموضوع ، وتوظيف الصور البيانية المعبرة عن الموضوع ، وتدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد والبراهين ، وأوضحت أن التحليل النصي مجال خصب لتنمية مهارات الأداء الكتابي لما له من مقومات عالية فى الأداء ، وفرص تعليمية تعتمد على السبك والحبك والقبول ورعاية الموقف والإعلامية والتناص فى اكساب المهارات اللغوية وخاصة مهارات الأداء الكتابي الإبداعي .

وأوصت دراسة سلوي بصل ( ٢٠١٤) ضرورة اهتمام واضعي ومطوري مناهج اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بإعداد مقررات لتعليم الكتابة فى ضوء المستويات المعيارية للكتابة وإثرائها بالأنشطة المتنوعة وتنمية مهارات الأداء الكتابي فى ضوء مدخل عمليات الكتابة ، ولابد أن تتضمن هذه المقررات أدوات قياس موضوعية ، وتدريب المتعلمين على مهارات الكتابة بحيث يتم استمرارية التدريب من صف لأخر ومن مرحلة لأخرى

ومن أهم الدراسات التى تناولت أثر تمكن الطلاب فى المرحلة الثانوية من فنون البلاغة على أدائهم الكتابي دراسة عبد الحميد عبد الله ( ٢٠٠١) حيث قامت هذه الدراسة على محاولة كشف العلاقة بين ما يعرفه الطلاب من مفاهيم بلاغية وقدرتهم على توظيفها في التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وأظهرت نتائجها: ضعف مستوى تحصيل الطلبة للمفاهيم البلاغية بالإضافة إلى نظام تصحيح التعبير الإبداعي الكتابي لم يكن من بين معاييره : قدرة الطلبة على استخدام الأساليب البلاغية، لذا فإن الطلاب لم يتدربوا على توظيف البلاغة في

التعبير ، و أوصت بأن يكون توظيف البلاغة وصورها الجمالية ومحسناتها البديعية من بين المعايير التي تراعى عند تقويم موضوعات التعبير

– كما أوضحت دراسة ليلي الهزايمة (٢٠٠٦) التى تناولت مستوي أداء طلاب الصف الأول الثانوي فى علم البديع فقط وقدرتهم على توظيف ماتعلموه فى كتاباتهم التعبيرية وأثبتت الصلة الوثيقة بين متغيرات البحث والعلاقة الطردية بينهما ، وهذا ما أثبتته أيضا دراسة أحمد فوزى ( ٢٠١٧ ) ، ودراسة أميرة حسانين (٢٠٢٠ ) ، ودراسة عبد الرحيم إسماعيل ( ٢٠٢٠ )

ومما سبق يمكن القول بأن الأداء الكتابي الإبداعي هو المحصلة النهائية والهدف من تدريس فروع اللغة العربية لا سيما فرع البلاغة الذى يرتقى بأسلوب الطالب ليكتسب القدرة على التعبير الصادق والإنتاج الفكرى المميز فعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي والحاجة إليه، فلايزال تعليمه لم يرق إلى مستوى تلك الأهمية فحصصه مهملة ، وأساليب تدريسه غير مجدية، ومستوى أداء المتعلمين فيه متدنٍ للغاية ، فضلًا عن بعد معلميه عن التجديد والإبداع في معالجته ، وتدريسه ؛ فهم لا يكلفون أنفسهم عناء البحث والتقصي ؛ مما يستوجب ضرورة البحث الجاد عن حلول عاجلة للتصدي لتلك المشكلة ، وهذا ما دعى الباحثة إلى أن ترجع هذا التدني إلى غياب الرؤية النصية التى تنظر إلى النص ككل فى ضوء المعايير النصية التى تجعل التلميذ يهتم بالروابط بين الأفكار(السبك)، وتسلسلها (الحبك)، وتقاطعها مع غيرها من النصوص (التناص)،والتركيز على الهدف منها (الإعلامية)، والعناية بالموقف الذى قيلت فيه (الموقفية) ، والتحليل البلاغي النصي وفقاً لأحد علوم اللسانيات الحديثة مثل الأسلوبية ؛ مما يترتب على ذلك وضوح تصور الأداء الكتابي وعمليات الكتابة ، وذلك بطلاقة ومرونة فى تسلسل الأفكار ، وأصالة فى تناول الموضوع .

**المحور الثالث : الأسلوبية ؛ ومفهومها ، وأهمية الأسلوبية وتطبيقاتها التربوية فى تعليم لبلاغة العربية :**

**أولاَ : مفهوم الأسلوبية :**

عرفت الأسلوبية بأنها : نوع من النقد يعتمد فى دراسة النص على لغته التى يتشكل منها وينصرف عماعداها من جوانب تتصل بحياة الكاتب وظروفه النفسية والاجتماعية وواقع مجتمعه الذى يعيش فيه ( فتح الله سليمان ،٢٠٠٤ ، ٢٢) .

**ثانياً أهمية الأسلوبية فى تحليل النصوص :**

لما كان للأسلوب شأن خطير فى النقد الأدبي الحديث ، فقد ظهر تخصص معرفي جديد يعني بدراسة الأسلوب دراسة علمية ، منذ أخريات القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، وقد عرف هذا التخصص بـ" الأسلوبية "، وحاول بعض النقاد العرب المعاصرين تأصيل هذا المصطلح بالبحث عن مقابل لـه فـى تراثنـا البلاغـي وزعمـو أن النقـاد القدماء كـانوا يضـعونه تحـت مصـطلح العدول ، ولكن بـالمفهوم الأسلوبي نسبة إلـى الأسلوبية لا الأسلوب ، وفيما كانت البلاغة تسميه " المجـاز "وأصـبح الغربيـون المعاصـرون يطلقون عليـه اليـوم علاقـات المعـاني ، و يظـل اصـطلاح الصورة أحد أهم مصطلحات الأسلوبية التى تعد الوريث المباشر للبلاغة ( فريد أمعضشو ، ٢٠١٣ ، ٢٤٢)

وقد أظهرت المناهج النقدية الحديثة اهتماما كبيرا بطرق تحليل النصوص الأدبية والكشف عن مدولاتها الجمالية والوقوف عند السمات البلاغية التى تميزها ، ومن ثم كان للأسلوبية دورا بارز فى استنطاق العمل الأدبي من خلال مختلف مستوياته ، فالتحليل الأسلوبي يسهم فى إظهار رؤى الكاتب وأفكاره وملامح تفكيره ويكشف لنا عما وراء الألفاظ ،و السياق من مغزى ومعاني ينطوي عليها النص كما يبرز القيم البلاغية والجمالية فيه (مدانى نادية ،٢٠١٣ ، ١٠)

وينبثق التحليل الأسلوبي من النص نفسه ، وذلك عن طريق تأمل الناقد عناصر النص وطرق أدائها لوظائفها وعلاقات بعضها ببعض دون أن يتجاوز حدود النص إلى موقع آخر ولكي يكون التحليل الأسلوبي ناجحا إلى حد ما لابد للناقد ألا يكتفى بالتعرف على المستويات المتشابهة ( المستوى الصوتي ، والمستوي التركيبي ، والمستوي الدلالي المعجمي ، ومستوى الصورة الفنية ) بل يجب عليه أن يفسر تماسكها، كما يجب أن يستنتج الأليات النقدية الحديثة المناسبة لدراسة النص وذلك من خلال قراءته لذلك النص وذلك فى ضوء آلياته التى تشمل الاختيار والتركيب والانزياح وهذا ما أشارت إليه دراسة سامية راجح ( ٢٠١٢ ، ٢١٥) ودراسة مريم تمرابط (٢٠١٧، ٤٣ ) .

**ثالثاً الأسلوبية وتطبيقاتها التربوية فى تعليم البلاغة العربية :**

تحظى الأسلوبية بموقع متفرد فى الدراسات النقدية الحديثة ؛ لأنها تتمتع بطرق جمالية لها سحرها المائز فى قراءة النص الأدبي وإظهار دلالته ، وإبراز تجلياته الجمالية فهى تكشف عن تقنيات النص الأدبي وفعاليته الإبداعية ، والإنفراد الذى يهيمن عليه وصولاً إلى غنى إمكانياته الدلالية وطرق تجاوزه ، وقد جاءت النظرية الأسلوبية فى صورة ارتياد المعاني الإضافية وبيان دوائرة المغايرة والاختلاف الناتجة عن تحولات البنية الجمالية التى تقتضيها النص ، وتعتمد هذه النظرية على استراتيجيات بسطت نفوذها فى مقاربة النص الأدبي انطلاقاً من معايير الانحراف وصولاً إلى

مدونة تتقصى أدبية الأدب وتفصح عن شعريته ، ونثره ، وأبعاده الجمالية ، وتصوغ هذه النظرية منهجاً اعتمادا على إنجازات بلاغية تكشف الدلالات الخاصة والأبعاد المائزة للنص الأدبي ، ويتجلى منهجها المعتمد على هذه الإنجازات فى رصد تجليات التقديم والتأخير والتعريف والتنكير والحذف والزيادة وما يترتب على ذلك من أثر فى التشكيل الجمالي ، حيث تقرأ الأسلوبية بنية النص وتشكيلة الجمالي( عبدالله العنبر ، ٢٠١٤، ٨٦٠)

وترتبط بنية النص البلاغية ارتباطاً وثيقاً بالبنية الأسلوبية وتعرف عند البعض بالصور أو الظواهر الأسلوبية ، وهذه البني البلاغية تظهر أيضاً على جميع المستويات النصية ، أى مستوى الأصوات والكلمات ، والبني الجملية والعلاقة بين الجمل ، وغيرهم غير أن البني البلاغية هى بخاصة ذات طبيعة وظيفية وتستهدف فاعلية النص فى موقف اتصالي محدد وبعبارة أخرى فإن الكاتب يلجأ إلى بعض البني البلاغية لأسباب استراتيجية لزيادة فرصه فى أن يري عباراته مقبولة حقاً من قبل متلقيه ، ففى حين أن البني الأسلوبية هى تغيرات فى إطار البني النصية الممكنة فإن البني البلاغية تؤدي دوراً وظيفياً خاصاً بما تشتمل عليه من الأبنية الصوتية : مثل التكرار التام بالجناس الناقص ، والسجع فى الأبيات ، وتكرار شبه تام مثل تكرار الكلمات ذات الأصل الواحد ، والأبنية النحوية فى النص منها إضافة تكرار تام مثل التوازى فى الجمل ، والحذف مثل المجاز ، والقلب مثل التقديم والتأخير ، الأبنية الدلالية مثل التشبيه والإيجاز بالإضافة إلى الدلالية المعجمية مثل الكناية والاستعارة (صلاح فضل ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠: ٢٠٩ )

ويتضح مما سبق أن الأسلوبية تعنى مجموعة من الإجراءات التى تستند على مبادىء علم اللغة الحديث ، والتى تهدف إلى تحليل النص فى إطار النص المتكامل ؛ من الناحية الصرفية والصوتية والدلالية ؛ وذلك بهدف تكوين صورة فنية كلية والاهتمام بتكوين مهارات التذوق البلاغي لدى قارىء النصوص وهذا ما أشارت إليه دراسة ( صفوت حرحش ، ٢٠١٧)

ولقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الله العنبر ، ٢٠١٤ ، ومحمد السوداني ، ٢٠١٧ ؛ صفوت حرحش ،٢٠١٧ ؛ مريم تمرابط ، ٢٠١٧ ؛ هبة بخيت ،٢٠٢١ ) فى صياغة مهارات البلاغة النصية فى ضوء مستويات التحليل الأسلوبي القائم على اللغة كالتالي :

- المستوي الصوتي
- مستوي التراكيب
- مستوى الصورة الفنية

**أولاً: على المستوي الصوتي :** اقتراح البحث الحالي عدد من المهارات التى يمكن تنميتها من خلال التحليل الأسلوبي على المستوي الصوتي مثل : استباط قيمة أنواع البديع اللفظية والدلالية والقائمة على الإيقاع الصوت ، الاستدال بالألفاظ والمفردات على العاطفة المسيطرة على الشاعر ، استنتاج المعاني الضمنية التى لم يصرح بها النص ، تحدد البيت الذى اشتمل على تناص بينه وبين نص آخر ، اقتراح عنوانا جديداً للنص يعبر عن أحاسيس الشاعر وعاطفته ، استنباط دلالة التكرار

**ثانياً: على مستوي التراكيب و المعاني :** فقد اقترح البحث الحالي بعض المهارات التى تتعلق بعلم المعاني و تصل بالطالب إلى تحليل إيحاءات الألفاظ و التراكيب و أساليب الربط والأساليب البلاغية وتعليل مناسبتها وتمييز أفضلها داخل النص ، و اشتملت هذه المهارات على العديد من أوجه التراكيب والأساليب وأدوات الربط مثل الربط بأدوات الربط وكذلك الربط بعناصر الإحالة

**ثالثاً : التحليل الأسلوبي وفقاً لمستوي الصورة البلاغية :** تناول البحث الحالي منها النص فى هذا المستوي لتنمية بعض المهارات مثل :استنتاج وضوح الدلالة الإيحائية للصور البيانية في النص ، التمييز أى الصور البيانية أكثر بلاغة من بين عدة الصور الواردة فى النص، يذكر ملامح التجديد والبقاء في الصورة البيانية ، استنتاج درجة خروج الصورة البيانية عن المألوف، توضح التناسق الفني للصور البيانية الواردة فى النص.

إجراءات البحث :

**للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه سار البحث وفقاً للخطوات التالية :**

للإجابة عن السؤال الأول الذى نصه : " ما مهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟ بعد الاطلاع ومراجعة الأدبيات ونتائج البحوث و الدراسات السابقة التى تناولت علم البلاغة العربية وعلم لغة النص بالبحث والتطبيق فى مجال التعليم والتعلم ، قامت الباحثة بالتالي :

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات البلاغة النصية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
- وضع القائمة فى صورة استبانة ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والسادة المحكمين والخبراء .
- الوصول إلى قائمة نهائية فى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين .

للإجابة عن السؤال الثاني الذى نصه : " ما مهارات الأداء الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟ "

بعد الاطلاع ومراجعة أدبيات البحث التربوي ونتائج البحوث و الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الأداء الكتابي الإبداعي ومجالاته المتعددة المناسبة للمرحلة الثانوية قامت الباحثة بالتالي :

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الأداء الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
- وضع القائمة فى صورة استبانة ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والسادة المحكمين والخبراء .
- الوصول إلى قائمة نهائية فى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين.

للإجابة عن السؤال الثالث والذى نصه : " ما أسس البرنامج القائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لد ى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ "

- مراعاة أسس بناء منهج البرنامج المقترح ( الأسس الفلسفية و الاجتماعية والنفسية والمعرفية )
- تحديد مكونات البرنامج المقترح ( الأهداف العامة والخاصة ، المحتوى ، وطرق التدريس المناسبة ، والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة ) .
- إعداد دليل معلم لتطبيق البرنامج المقترح فى ضوء ما تمت مراجعته من دراسات وبحوث وأدبيات تربوية
- عرض البرنامج ودليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته بعد إجراء التعديلات فى ضوء آرائهم .
- الوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج ولدليل المعلم .

للإجابة عن السؤال الرابع والخامس واللذان نصهما : ما فعالية البرنامج القائم على الأسلوبية فى تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

- اعداد اختبار مهارات البلاغة النصية ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف مدى مناسبة الاختبار للهدف المخصص له ووضوح عرض الأسئلة الموضوعية

والحذف والإضافة سواء فى الأسئلة أو البدائل لكل سؤال مما يثري الأداة ويجعلها أكثر مناسبة لقياس لما وضعت له والتوصل إلى الصورة النهائية له .

- اعداد اختبار مهارات الاداء الكتابي الإبداعي ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف مدى مناسبته للهدف المخصص له ووضوح عرض أسئلته والحذف والإضافة سواء فى الأسئلة المقالية التى يشتمل عليها الاختبار مما يثري الأداة ويجعلها أكثر مناسبة لقياس لما وضعت له والتوصل إلى الصورة النهائية له .
- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع طلاب الصف الثاني الثانوي
- تطبيق اختبار مهارات البلاغة النصية تطبيقاً قبلياً على طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية
- تطبيق اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي تطبيقاً قبلياً على طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية .
- بناء برنامج مقترح قائم على الأسلوبية ، ودليل المعلم لدريسه
- تدريس البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للخطة الزمنية التى أعدت له
- تطبيق اختبار مهارات البلاغة النصية تطبيقاً بعدياً على أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية
- تطبيق اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي تطبيقاً بعدياً على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة
- رصد نتائج الاختبارين وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة وتقصي العلاقة الارتباطية بينهما وفى ضوء النتائج تكون المقترحات والتوصيات .

للاجابة عن السؤال الثامن الذى نصه : ما العلاقة بين الأداء البعدى لطلاب المجموعة التجريبية فى مهارات البلاغة النصية و الأداء الكتابي الإبداعي لديهم ؟

**قامت الباحثة بما يلي :**

- حساب العلاقة الارتباطية بين المتغيرات
- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها
- تقديم التوصيات والمقترحات

نتائج البحث :

**أولاً: لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه :** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار البلاغة النصية لصالح المجموعة التجريبية .

(أ): **تم استخدام اختبار" ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات البلاغة النصية والدرجة الكلية بعدياً**، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

**قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى المهارات الفرعية للبلاغة النصية بعدياً**

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم المعاني | تجريبية | 30 | 33.4000 | 1.71404 | ٤٠,٣٠٤ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 15.3667 | 1.75152 | | | |
| يستنبط أثر أدوات الربط وعناصر الإحالة داخل النص وخارجه | تجريبية | 30 | 3.8333 | .37905 | ٢٠,٤٣٥ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8333 | .37905 | | | |
| يحديد دلالة المحذوف فى النص | تجريبية | 30 | 3.7667 | .50401 | ١٥,٣٦٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7667 | .50401 | | | |
| يستنتج الأغراض البلاغية للأساليب الانشائية | تجريبية | 30 | 3.7333 | .44978 | ١٧,٢٢٢ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7333 | .44978 | | | |
| يبين أنواع العلاقات الدلالية وأثرها فى ترابط المعنى داخل النص | تجريبية | 30 | 3.7667 | .50401 | ١٥,٣٦٦ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7333 | .52083 | | | |
| يستنتج الدلالة الإيحائية للتعريف والتنكير فى النص | تجريبية | 30 | 3.4667 | .57135 | ١٣,٥٥٧ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.4667 | .57135 | | | |
| يستنبط أثر أسلوب التقديم والتأخير فى النص | تجريبية | 30 | 3.8000 | .48423 | ١٥,٩٩٦ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8000 | .48423 | | | |
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم البديع | تجريبية | 30 | 34.3000 | 1.34293 | ٥١,٩١٢ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 16.3000 | 1.34293 | | | |
| يبرز قيمة أنواع البديع اللفظية والدلالية والقائمة على الإيقاع الصوتي | تجريبية | 30 | 3.6333 | .55605 | ١٣,٩٣٠ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.6333 | .55605 | | | |
| يستدل على ارتباط الألفاظ الدالة على عاطفة الشاعر بالسياق الذى وجدت فيه . | تجريبية | 30 | 3.9333 | .25371 | ٣٠,٥٣١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.9333 | .25371 | | | |
| يستنبط دلالة التكرار وأثره فى المعني | تجريبية | 30 | 3.8667 | .34575 | ٢٢,٤٠٤ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8667 | .34575 | | | |
| يستنتج المعاني الضمنية التى لم يصرح بها النص | تجريبية | 30 | 3.7667 | .43018 | ١٨,٠٠٦ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7667 | .43018 | | | |
| يحدد البيت الذى اشتمل على تناص بينه وبين نص آخر | تجريبية | 30 | 3.8333 | .37905 | ٢٠,٤٣٥ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8333 | .37905 | | | |
| يقترح عنوانا جديداً للنص يعبر عن أحاسيس الشاعر وعاطفته | تجريبية | 30 | 3.7667 | .50401 | ١٥,٣٦٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7667 | .50401 | | | |
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم البيان | تجريبية | 30 | 22.7000 | 1.39333 | ٣٣,٣٥٦ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 10.7000 | 1.39333 | | | |
| يستنتج وضوح الدلالة الإيحائية للصور البيانية في النص | تجريبية | 30 | 3.8000 | .40684 | ١٩,٠٣٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8000 | .40684 | | | |
| يميز أى الصور البيانية أكثر بلاغة من بين عدة الصور الواردة فى النص | تجريبية | 30 | 3.8333 | .46113 | ١٦,٧٩٨ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8333 | .46113 | | | |

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يذكر ملامح التجديد والبقاء في الصورة البيانية | تجريبية | 30 | 3.7333 | .52083 | ١٤,٨٧٢ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.7333 | .52083 | | | |
| يستنتج درجة خروج الصورة البيانية عن المألوف | تجريبية | 30 | 3.8000 | .55086 | ١٤,٠٦٢ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.8000 | .55086 | | | |
| يوازن بين صورتين بلاغيتين من حيث الملاءمة مع سياق النص | تجريبية | 30 | 3.6667 | .47946 | ١٦,١٥٥ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.6667 | .47946 | | | |
| يوضح التناسق الفني للصور البيانية الواردة فى النص | تجريبية | 30 | 3.9333 | .25371 | ٣٠,٥٣١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 1.9333 | .25371 | | | |
| الدرجة الكلية | تجريبية | 30 | 90.4000 | 3.50959 | ٥٢,٥٧٦ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | 30 | 42.3667 | 3.56693 | | | |

القيمة الجدولية لـ " ت " لمهارات البلاغة النصية الرئيسة بعد تصحيح بنفيروني عند (58, 0.0125) = 2.011

**ويتضح من الجدول السابق ما يلي :**

١- بلغت قيمة " ت" لمهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم المعاني للمجموعة التجريبية (٤٠,٣٠٤) عند متوسط حسابي (٣٣,٤٠٠٠) وإنحراف معياري (١,٧١٤٠٤) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( ≥ α٠,٠٥) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة ( ١٥,٣٦٦٧) وانحراف معياري قيمته ( ١,٧٥١٥٢) .

٢- بلغت قيمة " ت" لمهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم البديع للمجموعة التجريبية (٥١,٩١٢) عند متوسط حسابي (٣٤,٣٠٠٠) وإنحراف معياري (١,٣٤٢٩٣) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( ≥ α٠,٠٥) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة (١٦,٣٠٠٠) وانحراف معياري قيمته (١,٣٤٢٩٣) .

٣- بلغت قيمة " ت" لمهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم المعاني للمجموعة التجريبية (٣٣,٣٥٦) عند متوسط حسابي (٢٢,٧٠٠٠) وإنحراف معياري (١,٣٩٣٣٣) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( ≥ α٠,٠٥) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة (١٠,٧٠٠٠) وانحراف معياري قيمته (١,٣٩٣٣٣) .

يتضح من العرض السابق أن جميع قيم" ت "جاءت على نحو دال احصائياًعند مستوى ( ≥ α٠,٠٥) و جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على نمو مهارات البلاغة النصية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم فى المجموعة الضابطة بعدياً. ومن ثم تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويمكن تمثيل تلك النتائج بيانياً كما هو موضح بالشكل التالي:

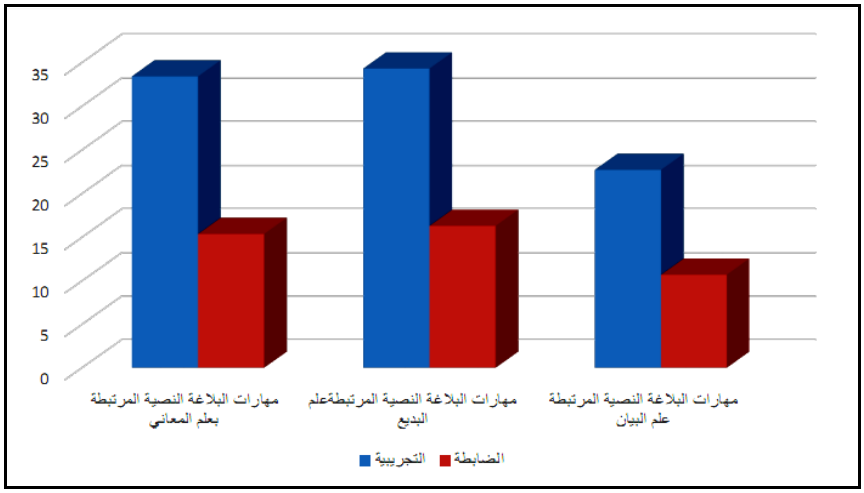


**شكل (١) متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات البلاغة النصية بعدياً**

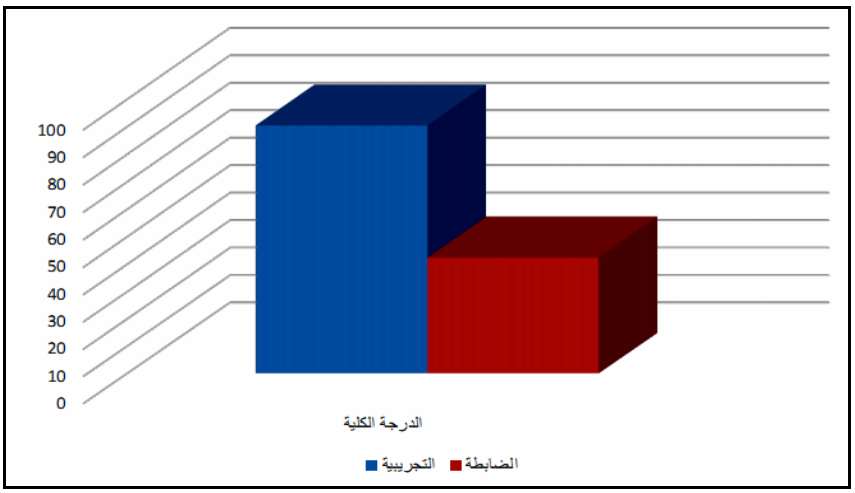


**شكل (٢) متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لمهارات البلاغة النصية بعدياً**

**(ب) لتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج القائم على الأسلوبية) للمجموعتين فى اختبار مهارات البلاغة النصية البعدى :**

قامت الباحثة لتحديد فعالية مدخل التحليل الأسلوبي فى تنمية مهارات البلاغة النصية باستخدام معادلة " $\eta^2$ " لتحديد حجم التأثير، كما هو موضوح بالجدول التالي:

## جدول (٢)

## قيمة " $\eta^2$ " وحجم تأثير المتغير المستقل فى تنمية المهارات الفرعية للبلاغة النصية

| مهارات البلاغة النصية | ت | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم المعاني | ٤٠,٣٠٤ | ٠,٩٧ | كبير |
| يستنبط أثر استخدام أدوات الربط وعناصر الإحالة المناسبة داخل النص وخارجه | ٢٠,٤٣٥ | ٠,٨٨ | كبير |
| يحديد دلالة المحذوف فى النص | ١٥,٣٦٩ | ٠,٨٠ | كبير |
| يستنتج الأغراض البلاغية للأساليب الانشائية | ١٧,٢٢٢ | ٠,٨٤ | كبير |
| يبين أنواع العلاقات الدلالية وأثرها فى ترابط المعنى داخل النص | ١٥,٣٦٦ | ٠,٨٠ | كبير |
| يستنتج الدلالة الإيحائية للتعريف والتنكير فى النص | ١٣,٥٥٧ | ٠,٧٦ | كبير |
| يستنبط أثر أسلوب التقديم والتأخير فى النص | ١٥,٩٩٦ | ٠,٨٢ | كبير |
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم البديع | ٥١,٩١٢ | ٠,٩٨ | كبير |
| يبرز قيمة أنواع البديع اللفظية والدلالية والقائمة على الإيقاع الصوتي | ١٤,٤٧٩ | ٠,٧٨ | كبير |
| يستدل على ارتباط الألفاظ الدالة على عاطفة الشاعر بالسياق الذى وجدت فيه | ١٢,٩٩٧ | ٠,٧٤ | كبير |
| يستنبط دلالة التكرار وأثره فى المعني | ١٣,٩٣٠ | ٠,٧٧ | كبير |
| يستنتج المعاني الضمنية التى لم يصرح بها النص | ٣٠,٥٣١ | ٠,٩٤ | كبير |
| يحدد البيت الذى اشتمل على تناص بينه وبين نص آخر | ٢٢,٤٠٤ | ٠,٩٠ | كبير |
| يقترح عنوانا جديداً للنص يعبر عن أحاسيس الشاعر وعاطفته | ١٨,٠٠٦ | ٠,٨٥ | كبير |
| مهارات البلاغة النصية المرتبطة بعلم البيان | ٣٣,٣٥٦ | ٠,٩٥ | كبير |
| يستنتج وضوح الدلالة الإيحائية للصور البيانية في النص | ٢٠,٤٣٥ | ٠,٨٨ | كبير |
| يميز أى الصور البيانية أكثر بلاغة من بين عدة الصور الواردة فى النص | ١٥,٣٦٩ | ٠,٨٠ | كبير |
| يذكر ملامح التجديد والبقاء في الصورة البيانية | ١٧,٢٢٢ | ٠,٨٤ | كبير |
| يوضح التناسق الفني للصور البيانية الواردة فى النص | ١٥,٣٦٩ | ٠,٨٠ | كبير |
| يوازن بين صورتين بلاغيتين من حيث الملاءمة مع سياق النص | ١٩,٠٣٩ | ٠,٨٦ | كبير |
| يستنتج درجة خروج الصورة البيانية عن المألوف | ١٦,٧٩٨ | ٠,٨٣. | كبير |
| الدرجة الكلية | ٥٢,٥٧٦ | ٠,٩٨ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " $\eta^2$ " لمهارات البلاغة النصية ، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (٠,١٥) ( رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧ ؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ ممدوح الكناني، ٢٠١٢، ٥٨٨) ، لتعبر عن حجم تأثير كبير، حيث تراوحت قيمها بالنسبة للمهارات الفرعية للبلاغة النصية من (٠,٧٤ – ٠,٩٤) ، وتراوحت للمهارات الرئيسة من (٠,٩٥–٠,٩٨) كما يتضح أن حجم تأثير المتغير المستقل فى تنمية البلاغة النصية ككل بلغ ٠,٩٨ مما يعنى أن إسهام المتغير المستقل فى التباين الحادث فى مهارات البلاغة النصية جاء بنسبة ٩٨% وهى قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " $\eta^2$ ".

وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الأول الذى نصه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار البلاغة النصية لصالح المجموعة التجريبية .

**ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي

استخدامت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات الأداء الكتابي الإبداعي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

## جدول (٢)

## قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء الكتابي بعدياً

| مهارات الأداء الكتابي الإبداعي | المجموعات | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة " ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلاقة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال | تجريبية | ٣٠ | ٢٢,٣٠٠٠ | ١,٩٥٠٢ | ٢٢,٩٩٤ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ١١,٤٠٠٠ | ١,٧١٤٠ | | | |
| كتابة أكبر عدد من الأسئلة عن المقال والإجابة عنها | تجريبية | ٣٠ | ٥,٤٠٠٠ | .٨٩٤٤٣ | ١٢,٩١٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٧٣٣٣ | .٦٩١٤٩ | | | |
| استخدام أكبر عدد من الصور البيانية للتعبير عن أفكاره فى المقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٧٦٦٧ | .٥٠٤٠١ | ١٧,١٢٣ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٨٣٣٣ | .٧٩١٤٨ | | | |
| توليد أكبر عدد ممكن من العناوين التى تناسب هدف المقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٤٠٠٠ | .٨٥٥٠١ | ١١,٧٧١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٨٣٣٣ | .٨٣٣٩١ | | | |
| تقديم أكبر عدد من الحلول لمشكلة وردت بالمقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٧٣٣٣ | .٥٢٠٨٣ | ١٦,٥٠٣ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٣,٠٠٠٠ | .٧٤٢٧٨ | | | |
| مرونة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال | تجريبية | ٣٠ | ٢١,٨٦٦٧ | ١,٦٥٥٤ | ٢٣,٤٠١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ١١,١٠٠٠ | ١,٩٠٠١ | | | |
| التنوع بين الأساليب الإنشائية والخبرة بمرونة بما يناسب موضوع المقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٦٣٣٣ | .٥٥٦٠٥ | ١٧,١٤١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٧٦٦٧ | .٧٢٧٩٣ | | | |
| سلاسة الانتقال بين أفكار والفقرات داخل المقال من المقدمة إلى النهاية | تجريبية | ٣٠ | ٥,٦٠٠٠ | .٥٦٣٢٤ | ١٤,٥٥٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٨٦٦٧ | .٨٦٠٣٧ | | | |
| ملائمة الصور البيانية و المحسنات البديعية لموضوع المقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٢٦٦٧ | .٩٤٤٤٣ | ١١,٩٥٧ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٨٣٣٣ | .٥٩٢٠٩ | | | |
| استخدام أدوات الربط التى تدعم جسر التواصل مع القارىء | تجريبية | ٣٠ | ٥,٣٦٦٧ | .٧٦٤٨٩ | ١٥,٢٥٤ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٦٣٣٣ | .٦١٤٩٥ | | | |
| أصالة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال | تجريبية | ٣٠ | ٢١,٧٠٠٠ | ١,٧٨٤٠ | ٢٣,٧٧١ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ١١,١٠٠٠ | ١,٦٦٨٢ | | | |

| مهارات الأداء الكتابي الإبداعي | المجموعات | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة " ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كتابة هدف المقال فى جملة معبرة مبتكرة | تجريبية | ٣٠ | ٥,٥٦٦٧ | ٦٧٨٩١. | ١٥,٤٠٧ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٧٦٦٧ | ٧٢٧٩٣. | | | |
| كتابة مقدمة مثيرة للقارىء وغير تقليدية | تجريبية | ٣٠ | ٥,٣٣٣٣ | ٨٠٢٣٠. | ١٣,٨٧٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٧٣٣٣ | ٦٣٩٦٨. | | | |
| استخدام الأدلة والشواهد التى تدعم موضوع المقال | تجريبية | ٣٠ | ٥,٣٣٣٣ | ٨٠٢٣٠. | ١٣,٨٧٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٧٣٣٣ | ٦٣٩٦٨. | | | |
| انهاء المقال بحل مناسب غير مألوف | تجريبية | ٣٠ | ٥,٥٦٦٧ | ٥٦٨٣٢. | ١٧,٣٣٣ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٢,٨٠٠٠ | ٦٦٤٣٦. | | | |
| الدرجة الكلية | تجريبية | ٣٠ | ٦٥,٨٦٦٧ | ٤,١٩١٤ | ٢٩,٨٤٩ | ٥٨ | دالة |
| | ضابطة | ٣٠ | ٣٣,٦٠٠٠ | ٤,١٨٢١ | | | |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

١- بلغت قيمة " ت" لمهارات طلاقة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال للمجموعة التجريبية (٢٢,٩٩٤) عند متوسط حسابي (٢٢,٣٠٠٠) وإنحراف معياري (١,٩٥٠٢) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( $\leq$ ٠,٠٥α) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة ( ١١,٤٠٠٠) وانحراف معياري قيمته (١,٧١٤٠) .

٢- بلغت قيمة " ت" لمهارات مرونة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال للمجموعة التجريبية (٢٣,٤٠١) عند متوسط حسابي (٢١,٨٦٦٧) وإنحراف معياري ( ١,٩٠٠١ ) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( $\leq$ ٠,٠٥α) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة (١١,١٠٠٠) وانحراف معياري قيمته (١,٩٠٠١) .

٣- بلغت قيمة " ت" لمهارات أصالة الأداء الكتابي الإبداعي فى مجال المقال للمجموعة التجريبية (٢٣,٧٧١) عند متوسط حسابي (٢١,٧٠٠٠) وإنحراف معياري ( ١,٧٨٤٠) بدرجات حرية( ٥٨) وكانت دالة عند مستوي دلالة ( $\leq$ ٠,٠٥α) فى حين جاء متوسط المجموعة الضابطة (١١,١٠٠٠) وانحراف معياري قيمته (١,٦٦٨٢) .

يتضح من العرض السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدي لمهارات الأداء الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية واتضح ذلك من خلال درجات الطلاب فى المهارات والدرجة الكلية للاختبار ؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥ ) ودرجات حرية (٥٨) = ٢,٠١١ مما يعني حدوث نمو فى مستوى أداء الطلاب وفعالية

المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي لديهم ، ويمكن تمثيل تلك النتائج بيانياً كما هو موضح بالأشكال التالي :

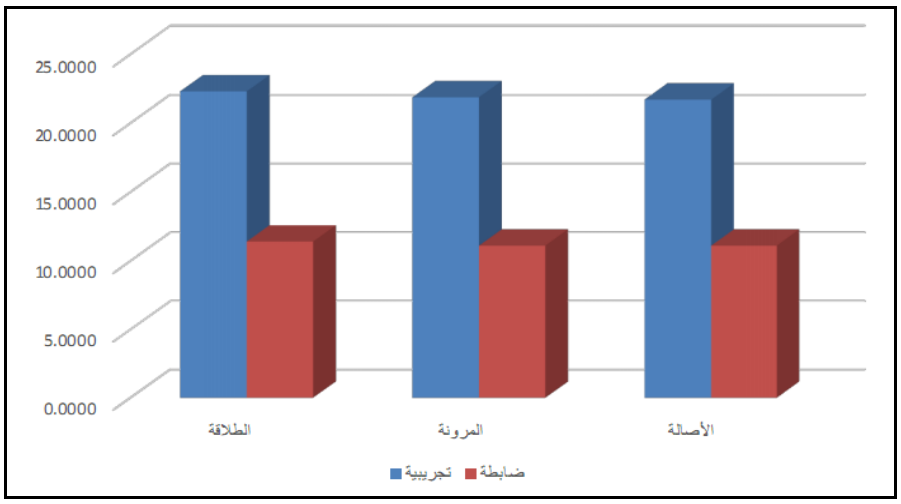


**شكل (٣) متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات الأداء الكتابي الإبداعي بعدياً**

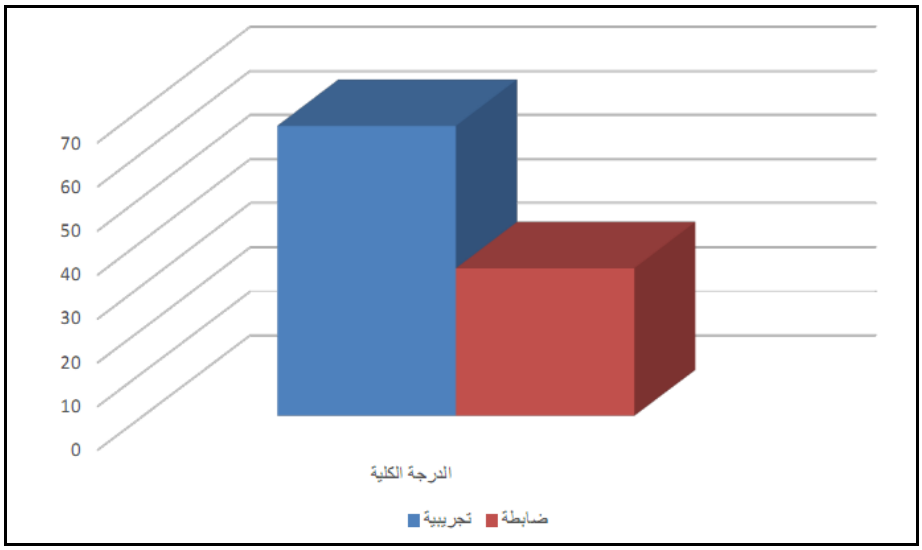


**شكل (٤) متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية للأداء الكتابي الإبداعي بعدياً**

**(ب) ولتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج القائم على الأسلوبية ) للمجموعتين فى اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي البعدى :**

قامت الباحثة لتحديد فعالية المتغير المستقل باستخدام معادلة $\eta^2$ " لتحديد حجم التأثير للمعالجة فى تنمية كل مهارة من مهارات الرئيسة المتضمنة بالاختبار اعتمادا على قيمة " ت" المحسوبة دلالة الفروق بين المجموعتين فى التطبيق البعدي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (٣)**

**قيمة " $\eta^2$ " وحجم تأثير المتغير المستقل فى تنمية الأداء الكتابي الإبداعي**

| مهارات الأداء الكتابي الإبداعي | ت | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|
| الطلاقة | 22.994 | 0.90 | كبير |
| كتابة أكبر عدد من الأسئلة عن المقال والإجابة عنها . | 12.919 | 0.74 | كبير |
| استخدام أكبر عدد من الصور البيانية للتعبير عن أفكاره فى المقال | 17.123 | 0.83 | كبير |
| توليد أكبر عدد ممكن من العناوين التى تناسب هدف المقال | 11.771 | 0.70 | كبير |
| تقديم أكبر عدد من الحلول لمشكلة وردت بالمقال | 16.503 | 0.82 | كبير |
| المرونة | 23.401 | 0.90 | كبير |
| التنوع بين الأساليب الإنشائية والخبرية بمرونة بما يناسب موضوع المقال | 17.141 | 0.84 | كبير |
| سلاسة الانتقال بين أفكار والفقرات داخل المقال من المقدمة إلى النهاية | 14.559 | 0.79 | كبير |
| ملائمة الصور البيانية و المحسنات البديعية لموضوع المقال | 11.957 | 0.71 | كبير |
| استخدام أدوات الربط التى تدعم جسر التواصل مع القارىء | 15.254 | 0.80 | كبير |
| الأصالة | 23.771 | 0.91 | كبير |
| كتابة هدف المقال فى جملة معبرة مبتكرة | 15.407 | 0.80 | كبير |
| كتابة مقدمة مثيرة للقارىء وغير تقليدية | 13.879 | 0.77 | كبير |
| استخدام الأدلة والشواهد التى تدعم موضوع المقال | 11.053 | 0.68 | كبير |
| انهاء المقال بحل مناسب غير مألوف | 17.333 | 0.84 | كبير |
| الدرجة الكلية | 29.849 | 0.94 | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " $\eta^2$ " لمهارات الأداء الكتابي الإبداعي، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (٠,١٥) لتعبر عن حجم تأثير كبير، حيث تراوحت قيمها بالنسبة للمهارات الفرعية للأداء الكتابي الإبداعي من (٠,٦٨ – ٠,٨٤)، وتراوحت للمهارات الرئيسة من (٠,٩٠–

٠,٩١) كما يتضح أن حجم تأثير المتغير المستقل فى تنمية الأداء الكتابي ككل بلغ ٠,٩٤ مما يعنى أن إسهام المتغير المستقل فى التباين الحادث فى الأداء الكتابي الإبداعي جاء بنسبة ٩٤% وهى قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " $\eta^2$"

ثالثاً لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على : توجد علاقة ارتباطية بين الأداء الكتابي الإبداعي والبلاغة النصية لدى طلاب المجموعة التجريبية .

استخدمت الباحثة معادلة بيرسون للارتباط الخطى البسيط لتحديد حجم واتجاه الارتباط بين الأداء الكتابي الإبداعي والبلاغة النصية ، واتضح أن قيمة ارتباط (٠,٧١٩) وهى قيمة دالة عند درجات حرية (٢٨) ، مستوى ٠,٠١ مما يعنى انه توجد علاقة موجبة بين امتلاك الطلاب لمهارات البلاغة النصية وبين تحسن الأداء الكتابي الإبداعي لديهم مما يعني أن المتغير المستقل (الأسلوبية) أسهم فى إحداث ارتباط بين المتغيرات التابعة محل الدراسة لدى المجموعة التجريبية وذلك كما يوضحه الجدول التالي

**جدول ( ٥)**

**معامل الارتباط بين امتلاكهم مهارات البلاغة النصية وقدرتهم على الأداء الكتابي الإبداعي**

| المتغيرات | اختبار مهارات البلاغة النصية | اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي |
|---|---|---|
| اختبار مهارات البلاغة النصية | ١ | |
| اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي | ٠,٧١٩ | ١ |

* مستوى الدلالة ٠,٠٥ وبعد تصحيح بنفروني 0.012

وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الذى ينص على توجد علاقة ارتباطية بين الأداء الكتابي الإبداعي والبلاغة النصية لدى طلاب المجموعة التجريبية

**تتلخص النتائج التى أسفر عنها البحث فيما يلي :**

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠ ٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات البلاغة النصية ، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات البلاغة النصية
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠ ٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الأداء

الكتابي الإبداعي ، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي.

- وجود تفاوت فى مقدار النمو الذى تحقق فى كل مهارة فرعية من مهارات البلاغة النصية .
- وجود تفاوت فى مقدار النمو الذى تحقق فى كل مهارة فرعية من مهارات الأداء الكتابي الإبداعي
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

ثانياً توصيات البحث:

**فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:**

- ضرورة الاهتمام بمدخل التحليل اللساني القائم على اللغة فى مجال تدريس اللغة العربية بوجه عام وتدريس البلاغة بوجه خاص ، لما له من دورٍ فى تنمية قدرات المتعلم وتحقيق أهداف التعلم .
- زيادة الوقت المخصص لتدريس الموضوعات البلاغية للمرحلة الثانوية
- وضع النصوص الأدبية التى تساعد الطالب الربط بين البلاغة العربية وعلم لغة النص فى النصوص المختارة بالمنهج المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بالكيفية التى تتناسب مع المرحلة العمرية .
- ضرورة تضمين مهارات البلاغة النصية بشكل هرمى متوازن متدرج وفقاً لخصائص كل صف من أجل العمل على تنمية هذه المهارات لدى الطلاب فى المرحلة الثانوية فى ضوء تحليل النصوص الأدبية .
- ضرورة تضمين مهارات الأداء الكتابي الإبداعي التى توصل إليها البحث فى منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية مما ينمي قدراتهم على الإبداع .
- استخدام البرنامج المقترح وذلك لثبات فاعليته من أجل تحقيق الهدف العام له وهو تنمية مهارات البلاغة النصية والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- لفت انتباه المعلمين إلى ضرورة التركيز على الجانب الأدائي الإبداعي الشفوي والكتابي بدلاً من الجانب التحصيلي .
- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية؛التنوع فى طرق التدريس والوسائل التعليمية المحفزة بما يتناسب مع طبيعة المهارات المناسبة للطلاب .

ثالثاً مقترحات البحث:

واستكمالاً نتائج البحث الحالي وتوصياته، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات لبحوث أخرى منها ما يلي:

- إعداد برنامج مقترح قائم على الأسلوبية لتنمية مهارات البلاغة النصية فى المستوي المتقدم لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- إعداد استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إعداد برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإقناعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية .
- إعداد تصور مقترح لتدريس موضوعات البلاغة والأدب فى كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية فى ضوء الأسلوبية والتداولية والبنوية وغيرهم من اللسانيات الحديث المنبثقة من علم اللغة وقياس فاعليته التدريسية .
- إعداد برنامج مقترح قائم على الأسلوبية لتنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي فى المستوي المتقدم لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
- إعداد دراسات تتناول العلاقة بين تنمية مهارات الإبداعي اللغوي لدى الطلاب والأداء الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي .
- إعداد دراسات تستهدف استخدام مدخل الأسلوبية لتنمية مهارات فروع اللغة العربية جميعها .
- إعداد دراسات تستهدف استخدام مدخل الأسلوبية لتنمية مهارات مجالات الكتابة الإبداعية كالقصة القصيرة ، والشعر والخواطر ، واليوميات والسير الذاتية ، والتقارير الوصفية .

المراجع :


١. إبراهيم عبد النور (٢٠١٠) : مفهوم النص فى رحاب اللسانيات ، **مجلة مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر ، جامعة مولود معمري** ، العدد الأول ، ص ص ١٣٧ : ١٦٥ .

٢. إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦) : **المرجع فى تدريس اللغة العربية** ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

٣. أحمد رياض فوزي (٢٠١٧) : مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها فى التعبير الكتابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة

٤. أسامه كمال الدين إبراهيم سالمان (٢٠١١) : فعالية إستراتيجية ما وراء الذاكرة فى تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية فى مادة البلاغة لدى طلاب

الصف الثاني الثانوي ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة الباحة ، العدد ٢٣، الجزء ١ ، ص ص ٢٣ : ٨٠ .

٥. أسماء محمد محروس (٢٠١٤) : فاعلية برنامج فى تدريس البلاغة قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المينا .

٦. اسماعيل محمد أحمد حجاج (٢٠١٣) : فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المعرفي فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٧. آلاء جهاد جاسر السعودى (٢٠١٨) : فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية فى تنمية المهارات البلاغية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٨. أميرة عادل السيد محمد حسانين (٢٠٢٠) : استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، **مجلة كلية التربية بجامعة دمياط** ، العدد ٧٦، ص ص ٣٣٦: ٣٥٦ .

٩. انتصار عبد الجمرة الجنابي (٢٠٠٦): أثر استخدام نموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون فى اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ابن رشد ببغداد .

١٠. إيمان أحمد محمد حسين عليان ، أكرم إبراهيم السيد قحوف ( ٢٠١٦) : فاعلية أنشطة قامة على المدخل التكاملي فى تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء الكتابي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي ، **مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، العدد ١٨٠ ، ص ١: ١٤٤ .

١١. حياة زكريا الأغا (٢٠٠٥) : استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٢. رحاب زناتي عبدالله ( ٢٠٠٥) : فعاليه برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدي تلميذات المرحله الاعداديه الازهريه في ضوء مدخل عمليات الكتابه التفاعلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات بجامعة عين شمس .

١٣.رشدى طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠١) : **تعلم العربية والدين بين العلم والفن** ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٤.سامية راجح ( ٢٠١٢) : نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري ، **مجلة الأثر** ، العدد ١٣ ، الجزائر، ص ص ٢١٤ : ٢٢٨ .
١٥.سعد عمر عبد العزيز (٢٠٠٦) : القراءة البلاغية والأسلوبية للنص الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والتربية ، جامعة التحدى ، ليبيا .
١٦.سعد مصلوح (٢٠٠٤) : **فى اللسانيات العربية المعاصرة ،دراسات ومثاقفات**،القاهرة ،دار الكتب .
١٧.سلوي بصل (٢٠١٤): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية بعض مهارات الأداء الكتابي فى ضوء عمليات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد ١٦٦ ، ص ص ٧٥: ١٦٦ .
١٨.صافية زقعيط ( ٢٠١٤) : تدريس البلاغة فى المرحلة الثانوية دراسة وصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرياح ، الجزائر .
١٩.صفاء عبدالعزيز سلطان ( ٢٠٠٦) : أثر بعض استراتيجيات العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف فى استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفى تعبيرهم الكتابي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٢٠.صفوت توفيق هنداوي حرحش(٢٠٢٠) : وحدة بلاغية مقترحة فى ضوء المدخل الأسلوبى لتنمية مهارات التذوق البلاغى والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، **مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، العدد ٢٢٢، ص ص ١٦ : ٥٥ .
٢١.عابد أبو سرحان (٢٠١٦) : أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلاور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، **مجلة المنارة** ، مجلد ٢٣ ، العدد٣ ، ص ص ١١٩ : ١٤٥.
٢٢.عبد الحميد عبد الله (٢٠٠١) : العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد السابع، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص ١: ٣١ .
٢٣.عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل ( ٢٠٢٠) : فاعلية المدخل التفاوضي فى تدريس البلاغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية وأبعاد الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،

**مجلـة جامعـة الفيـوم للعلـوم التربويـة والنفسـية** ، المجلـد ١٤، الجزء ٢ ، ص ص ٤٢٣: ٤٩١ .

٢٤. عبدالله العنبر (٢٠١٤) : القراءة النقدية فى ظل النظرية الأسلوبية ، **مجلـة دراسـات فـى العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، المجلد ٤١ ، العدد٢ ، ص ص ٨٥٦ : ٨٦٩ .

٢٥. على إبراهيم أبو طبنجة ( ٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل النصي فى تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تاميذ المرحلة الإعدادية بالأردن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٦. على عبد السميع قورة ، وجيه المرسي أبو لبن ( ٢٠١٣) : **الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التعبير** ، القاهرة ، دار الكتب .

٢٧. على عبدالمنعم علي (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح قائم نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الأداء الكتابي والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

٢٨. فتح الله أحمد سليمان (٢٠٠٤) : **الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية**، مكتبة الآداب ، القاهرة

٢٩. فريد أمعضشو ( ٢٠١٣) : مرجعية المصطلح النقدي ، **مجلة عالم الفكر** ، الكويت ، العدد ١ ، المجلد ٤٢ ، ص ٢٢٧ : ٢٥٦ .

٣٠. ليلى محمد الهزايمة (٢٠٠٦) : مستوي أداء طلبة الصف الأول الثانوي فى علم البديع وعلاقة ذلك بمستوي أدائهم فى الكتابة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك .

٣١. ماجد محمود مطر(٢٠١٢) : تدريس الموضوعات البلاغية للصف الحادى عشر فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، **مجلـة جامعـة الخليـل للبحـوث** ، المجلد٧ ، العدد ٢، ص ٢٠٧: ٢٢٧

٣٢. ماهر شعبان ( ٢٠٠٨ ) : برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة بنها .

٣٣. ماهر شعبان عبدالباري ( ٢٠١٠) : **الكتابة الوظيفية والإبداعية " المجالات ، المهارات ، الأنشطة والتقويم** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٤.ماهر شعبان عبد البارى ( ٢٠١١ ) : **التذوق الأدبي طبيعته نظرياته- مقوماته- معاييره- قياسه** ، ط٢ ، دار الفكر ، عمّان ، الأردن .
٣٥.ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤) : برنامج لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببنها ، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية** ، العدد ٣٥ ، ص ١٣٠ : ١٧٠
٣٦.مبارك حسين نجم الدين ؛ عثمان ، حربية محمد أحمد عثمان ( ٢٠١٣ ) مهارة الكتابة وتطبيقاتها ، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية ، العدد ٦ ، ص ص ١ : ٢٠ .
٣٧.محمد أحمد كامل جلال (٢٠١٣) : استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدريس البلاغة وأثرها فى تنمية التحصيل والتفكير التأملى لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .
٣٨.محمد رفعت إسماعيل السوداني ( ٢٠١٧ ) : دراسة نحو البلاغة النصية : رائية عمربن أبي ربيعة أنموذجاً ، **مجلة الأندلس** ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، ص ٢٤٩: ٢١٩ .
٣٩.محمد سعيد مجحود الزهراني (٢٠١٥) : التصورات البديلة فى المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف ، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس إصدار رابطة التربويين العرب** ، العدد ٥٧ .
٤٠.محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠) : **تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤١.مدانى نادية (٢٠١٣) : الخصائص الأسلوبية فى ديوان "فى القدس" للشاعر تميم البرغوثي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر .
٤٢.معاذ مراد مقري (٢٠١٥) : البلاغة العربية ولسانيات النص :بلاغة جملة أم بلاغة نص ، **مجلة دراسات مخبر الدراسات الصحراوية بجامعة طاهري محمد بشار بالجزائر** ، ص ص ٢٧: ٣٦ .
٤٣.نادية أبو سكينة (٢٠٠٤) : فاعلية استاتيجية ما وراء المعرفة فى تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية ، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد ٣٥، ص ص ١٦١: ٢١٤ .

٤٤.نور محمد حسن عبد الرحيم ( ٢٠١٣): أثر تدريس البلاغة بإستخدام بعض استراتيجيات نظرية تريزفى تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة سوهاج .

٤٥.هبة محمد بخيت (٢٠٢١) : فاعلية تدريس البلاغة باستخدام مدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التذوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، **مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج** ، العدد ٦ ، ص ص ٨٩٢: ٩١٧ .

٤٦.وحيد السيد حافظ ، جمال سليمان عطية ( ٢٠٠٦) : فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية جامعة بنها** ، المجلد ١٦ ، العدد ٦٨ ، ص ص ١٣٥: ٢٠٣ .

٤٧.يوسف أبو العدروس (٢٠٠٧) : **الأسلوبية ،الرؤية والتطبيق** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٨.يوسف سعيد محمود المصري (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة فى تنمية مهارات التعبير الكتابي والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

49 - M.L. Kamil (2003): Adolescents and Literacy : Reading For the 21st century. Washing. DC. Allance for Excellent Education.

50- Mary , M (2004 ) What rhetoric can contribute to an ethno poetics of narrative performance in teatching The significanace of parallelism in one teachers Narrative linguistics and Education .

51- Y, Attali & D, Powers (2008): A developmental writing scale (ETS Research Rep. No. RR-08